

المعيار السادس: مصادر التعلم

يجب التخطيط لمصادر التعلم، ويشمل ذلك المكتبات والترتيبات التي تكفل التوفير الكمي والنوعي المناسب للمراجع الإلكترونية وغيرها من المواد المرجعية التي تفي باحتياجات البرامج التي تقدمها المؤسسة. ويجب أن تكون المكتبة ومرافق تقنية المعلومات وتجهيزاتها متاحة في الأوقات المطلوبة لدعم التعلم المستقل مع تقديم المساعدة اللازمة لإيجاد المواد (المراجع والمصادر) المطلوبة. ويجب توافر المرافق (الأماكن) اللازمة للدراسة الفردية والجماعية في بيئة حافزة للبحث والدراسة العلمية الجادة. ويجب أن يتم توفير هذه الخدمات وتحسينها بالاستجابة للتغذية الراجعة من الطلبة وهيئة التدريس.

ويتم تحقيق ذلك من خلال المعايير الفرعية التالية:

١- التخطيط والتقييم:

يجب أن تكون لدى المؤسسة سياسات وإجراءات واضحة تضمن أن مصادر التعلم والخدمات اللازمة لدعم تعلم الطلبة كافيةً ومناسبة للبرامج المقدمة بالمؤسسة، ويجب أن يتم تقييمها وتحديثها دورياً حسبما تتطلبه البرامج.

ويُقاس مستوى استيفاء هذا المعيار بمدى تحقيق المؤسسة للممارسات التالية:

١- أن تُعطى السياسات الخاصة بتطوير خدمات المكتبة ومراكز مصادر التعلم اهتماماً خاصاً؛ لدعم البرامج التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية، ولتدعم متطلبات البحث العلمي للمؤسسة.

٢- هل تتوافر لدى المؤسسة إستراتيجية واضحة لمصادر التعلم، ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأولويات الإستراتيجية الخاصة بتطوير البرامج، وأن يتم تعديل هذه الإستراتيجية كلما دعت الحاجة، خاصة عند تقديم برامج جديدة.

٣- هل تقوم المؤسسة بمراقبة مدى كفاءة المكتبة والمواد (المصادر) المتوافرة بمركز مصادر التعلم، باستمرار، وتقوم بتقييمها رسمي أ مرة كل عامين على الأقل.

٤- هل تشمل إجراءات التقييم على استطلاعات لآراء المستفيدين حول مدى فعالية تلبية هذه المصادر لاحتياجاتهم (على أن يؤخذ في الحسبان استطلاع آراء هيئة التدريس والطلبة؛ للتعرف على مدى رضاهم، ومدى استخدامهم للمصادر ومدى اتساقها مع متطلبات التعليم والتعلم في المؤسسة، ومدى تنوع نطاق الخدمات المقدمة، ومقارنة ذلك بالخدمات التي تقدم في المؤسسات التعليمية المماثلة).

٥- هل تشمل عمليات التقييم تحلي ل البيانات حول استخدام المصادر المتعلقة بمتطلبات التعليم والتعلم للبرامج المختلفة بالمؤسسة.

٦- هل تتم استشارة أعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن المقررات والبرامج حول المتطلبات اللازمة لمساندة عمليتي التعليم والتعلم، وذلك في وقت مبكر يسمح بتوفير الإمدادات اللازمة في الوقت المناسب.

٧- هل يقوم العاملون في المكتبة بمراجعة أقسام الكتب، والمراجع المحجوزة، والمواد المرجعية الأخرى مراجعة دورية، مع الرجوع إلى هيئة التدريس لاستشارتهم بشأنها، وذلك لضمان توافر المواد المرجعية الضرورية بالشكل المناسب للمقررات المطروحة في أي وقت تطرح فيه تلك المقررات.

٢- التنظيم:

يجب أن تُدار المكتبة أو مركز مصادر التعلم بكفاءة بحيث تقدم الخدمات المطلوبة في بيئة آمنة تحفز على الدراسة الناجحة.

ويُقاس مستوى استيفاء هذا المعيار بمدى تحقيق المؤسسة للممارسات التالية:

١- هل تكون المكتبة ومراكز مصادر التعلم، وغيرها من المرافق والخدمات ذات العلاقة في المؤسسة التعليمية، متاحة لساعات طويلة وكافية تمتد لما بعد الزمن المخصص للمحاضرات؛ لضمان توافر هذه الخدمات عندما يحتاج المستخدمون إليها.

٢- هل يتم حفظ الكتب والمراجع وفق ترتيب مناسب، ويتم تصنيفها وفق أحد الأنظمة المتعارف عليها عالمياً في نظم المكتبات.

٣- هل تتوافر اتفاقات للتعاون مع مكتبات ومراكز مصادر التعلم الأخرى، تتم بموجبها الاستعارات المكتبية المتبادلة، والمشاركة في المصادر والخدمات.

٤- هل تُستخدم أنظمة معتمدة لتسجيل استعارة الكتب واستردادها، ويتوافر نظامٌ متابعٍ فعّال؛ لاسترداد المواد التي انتهت مدة استعارتها.

٥- هل يتم الاحتفاظ بالمواد والمراجع المطلوبة بكثرة والمطلوبة للقراءة (الخاصة بالمقررات) في قسم الكتب المحجوزة.

٦- هل يكون الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية، والمواد البحثية والمجلات العلمية المتعلقة بالبرامج التي تقدمها المؤسسة التعليمية، سهلاً وفعالاً.

٧- هل توضع قواعد تنظم السلوك داخل المكتبة، وأن يُعمل على التحقق من الالتزام بها؛ للحفاظ على بيئة حافزة للدراسة الفعالة والبحث العلمي من قِبَل هيئة التدريس والطلبة.

٨- هل تُستخدم أنظمة أمن فعّالة؛ لمنع ضياع محتويات المكتبة؛ ولمنع الاستخدام السيئ للشبكة العالمية (الإنترنت).

٣- دعم المُستخدمين:

يجب تقديم الدعم المناسب لتمكين الطلبة وهيئة التدريس من الاستخدام الفعّال لمصادر المكتبة وخدماتها.

ويُقاس مستوى استيفاء هذا المعيار بمدى تحقيق المؤسسة للممارسات التالية:

١- هل تقدم المكتبة برامج تهيئ إرشادية وتدريب للطلبة وغيرهم من المستخدمين الجدد؛ لتهيئتهم لاستخدام مرافق المكتبة وخدماتها.

٢- هل تقدم المساعدة لمستخدمي المكتبة في عمليات البحث عن المعلومات والوصول إليها وطرق استخدامها.

٣- هل تتوافر في المكتبة "خدمة توفير المراجع" التي تتم من خلالها الإجابة عن الأسئلة التخصصية بواسطة أمناء المكتبة المؤهلين.

٤- هل توجد أنظمة إلكترونية أو أوتوماتيكية، ذات إمكانيات بحثية، تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات داخل المؤسسة أو خارجها.

٥- هل توجد إجراءات مناسبة لإطلاع رواد المكتبة على التطوير الجاري فيها، ويشمل ذلك اقتناء مواد جديدة، وإقامة برامج تدريب، وتغيير الخدمات وساعات العمل.

٦- هل توجد أدلة مطبوعة أو إلكترونية؛ لمساعدة رواد المكتبة في الحصول على المصادر المتعلقة بالمجالات العلمية العامة، وفي تجميع قوائم المراجع، واستخدام قواعد المعلومات.

٧- هل يوجد في المكتبة، ومراكز مصادر التعلم، عددٌ كافٍ من الأشخاص المؤهلين وذوي المهارة في المجالات المتصلة بعلم المكتبات وتقنية المعلومات.

٣- الموارد والمرافق

يجب أن تكون الموارد والمرافق والتجهيزات مناسبةً لمتطلبات التعلم والبحث العلمي في المؤسسة التعليمية.

ويُقاس مستوى استيفاء هذا المعيار بمدى تحقيق المؤسسة للممارسات التالية:

١- هل يتوافر الدعم المالي بشكل كافٍ ومستمر لتغطية احتياجات التزويد، والتصنيف، والتجهيزات، وكذلك من أجل تقديم خدمات المكتبة وتطوير نظامها.

٢- هل يقلل توفير خدمات الشبكة العالمية وخدمات الاستعارة من المكتبات الأخرى من التزام المؤسسة بتوفير مصادر المعلومات المادية داخل المكتبة ذاتها.

٣- هل تتوافر في المكتبة أماكن مناسبة لاستيعاب مجموعات الكتب والمجلات العلمية بطريقة تجعلها في متناول الجميع.

٤- هل تتوافر أجهزة حاسوبية وبرمجيات حديثة؛ لدعم عملية الوصول إلكترونياً للمصادر والمواد المرجعية.

٥- هل تتوافر لمستخدمي المكتبة تجهيزات تصوير مدعومة بنظام دفع مالي فعّال.

٦- هل تتوافر مرافق كافية لاستخدام أجهزة الحواسيب الشخصية المحمولة.

٧- هل تتوافر الكتب، والمجلات العلمية، وغيرها من المواد المرجعية باللغتين العربية والإنجليزية (أو بغيرهما من اللغات)، على النحو الذي تتطلبه البرامج والأبحاث التي يتم تنفيذها في المؤسسة.

٨- هل تتوافر مرافق وتجهيزات كافية، سواء أكان للاستخدام الفردي أم للمجموعات الصغيرة؛ وذلك لغرض الدراسة والبحث العلمي داخل المكتبة.

٩- هل تقوم المؤسسة بمقارنة مستوى توفير المرافق والتجهيزات والمصادر لديها (مثل: عدد الكتب، والمقاعد، ومرافق الدراسة الجماعية، إلخ) بمستوى توفيرها في مؤسسات تعليمية ذات جودة عالية مشابهة من حيث الحجم والبرامج التي تقدم.

الأدلة ومؤشرات الأداء:

يمكن الحصول على الأدلة والبراهين التي تُثبت جودة توافر مصادر التعلم ومؤشرات الأداء الخاصة بذلك، من خلال استبانات رضا المستخدمين، ومعدلات وصول الطلبة إلى المواد المرجعية للمقررات، والوثائق التي توضح عمليات تحديد متطلبات المقررات الدراسية وتوفيرها، وتفصيل الأوقات التي تتاح فيها المرافق لاستخدام الطلبة وهيئة التدريس. ومدى توفر المعلومات عن برامج التهيئة الإرشادية للطلبة الجدد وغيرهم من المستخدمين، ومدى الاستجابة لطلبات المجموعات المختلفة من المستفيدين (ذوي العلاقة). وقدرة المؤسسة على تقديم معلومات حول المقارنات التي تجريها مع المؤسسات التعليمية المماثلة التي تقدم برامج مشابهة، والمتعلقة بمستوى ما يتم توفيره من الكتب والدوريات والمصادر الإلكترونية. ويمكن أن يكون تساوي مستوى ما توفره المؤسسة مع مستوى ما توفره المؤسسات المشابهة، أو تفوقه عليها، مؤشراً مناسباً للأداء.